بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أوروبا تواصل دعم الإبادة الجماعية في غزة

(مترجم)

الخبر:

تستمر الإبادة الجماعية منذ عامين. ومع ذلك، لا يزالُ الاتحاد الأوروبي أكبر شريك تجاري لكيان يهود، إذ يبلغ حجم التبادل التجاري بينهما 42 تريليون يورو. ورغم الشعارات الجوفاء حول الاعتراف بدولة فلسطينية، تواصل أوروبا تصدير الأسلحة ليهود. وتكشف معلومات مسربة حصلت عليها صحيفة إنفورميشن الدنماركية أنه في آب/أغسطس الماضي، أرسلت الدولة الدنماركية مكونات أسلحة للطائرات المستخدمة في قتل الأطفال في غزة. كما قضت المحكمة العليا الهولندية بعدم تدخلها في شحنات الحكومة الهولندية لقطع غيار طائرات إف-35 المقاتلة ليهود.

التعليق:

لقد انكشف القناع الذي استخدمه الغرب لاستعمار العالم - قناع ما يُسمى بحقوق الإنسان وفكرة أننا الأخيار والمتحضرون بينما الآخرون أشرار - تماماً. لقد بذل الغرب جهوداً حثيثة للحفاظ على مستعمرته الاستيطانية الحديثة في فلسطين، مدركاً أنّ انهيارها سيُمثل نهاية هيمنته على البلاد الإسلامية. فكيان يهود هو رمز انتصار الغرب على الإسلام، وإذا سقط هذا الكيان الغاصب، فسيكون ذلك دلالة على أنّ البلاد الإسلامية في طريقها إلى النهضة.

وهذا من شأنه أن يمنح الأمة الإسلامية ثقةً لا تُوصف، ويدفعها قدماً نحو النصر النهائي على الاستعمار الغربي.

لذا، لا يوجد ثمنٌ لا يرغب الغرب في دفعه لإبقاء كيان يهود قائماً. لقد ضحوا بالمال وما تبقى لهم من مصداقية ضئيلة من أجل الحفاظ عليه.

لكن هذا لن يدوم طويلاً. لقد أدرك العالم أجمع أنّ الغرب ليس سوى وحش، وبدأ المسلمون يتحركون بحقّ ضدّ الأنظمة الخائنة الظالمة.

إن الأمة حيّة، وهي مسألة وقت فقط قبل أن تستعيد احترام العالم وتُثبت أنّ القيادة ممكنة دون بلطجة أو سفك دماء أو استعمار، بل بالفكر وقيم الإسلام.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

تيم أبو لبن